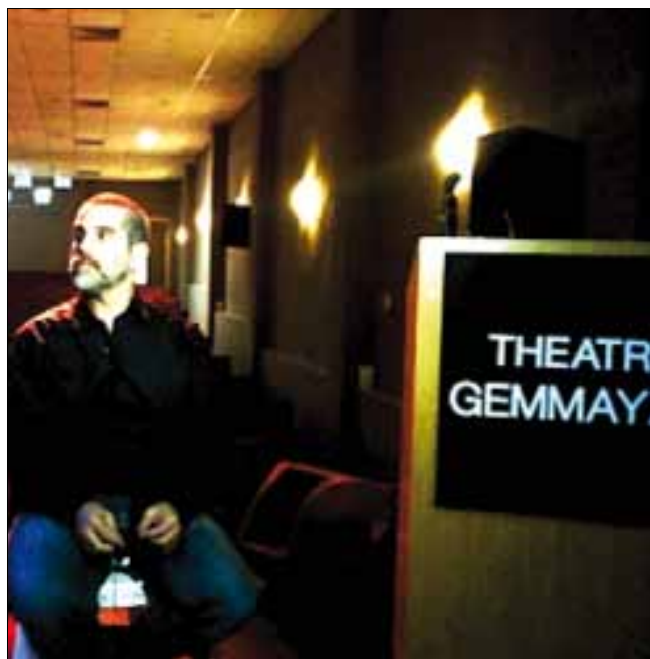


## نبض المدينة

التشاؤم الذي يرخي بظلاله على المنطقة، وإقفال الخشبات والفضاءات الثقافية، والغيوبية الطويلة التي تغطّ فيها الدولة... كلها لم تشن الفنان اللبناني عن افتتاح «مسرح الجميزة» الذي يعد بأن يكون منصّة لمختلف فنون الفرجة، والعروض السينمائية والموسيقية والمعارض التشكيلية. منذ الآن، أجدته مزدحمة للعام المقبل

# جميزة جو قديح على خطى مارون النقاش

لسارة قصير، ورقص تانغو لجنى بونس ونديم الشويري. خلال الاحتفال أيضاً، أعلن عن برنامج السنة الذي يبدأ بعرض «مشاكل جنسية» لشاكر بوعبد الله من إشراف باتريسيا نمور (راجع المقال في مكان آخر من الصفحة)، وعرض ستاند أب بعنوان «إمبريالي وإمبريالك» لفريق Sit Down Comedy يوم 15 من هذا الشهر، وكل يوم أحد من شهري شباط (فبراير) وآذار (مارس)، وقريباً عرض حكواتي لسارة قصير، كما يقدم قديح عرضه «ميشال وسمير» (تأليفه وإخراجه) من تمثيل أنطوان بلابان وإدمون حداد وجوزيف عازوري وجو قديح ابتداءً من 22 تشرين الثاني (نوفمبر). يكمل البرنامج مع عروض Lilit من Urban Art Production في كانون الأول (ديسمبر) وعروض طلابية من جامعة «البا». أما في العام المقبل، فسيستقبل المسرح عرضاً لروزي اليازجي عدوان بعنوان «قصة ريماء» وعروض «ستاند أب كوميدي» لكل من نمر بونصار وجوزيف عازوري وإدمون حداد على حدة. وسيقيم الأخير ورشة عمل Mime Corporel. وسيقدم المسرح حفلات غنائية لزياد سحاب، وعرضاً راقصاً لجنى بونس، وآخر مسرحياً ليميني بعليكي. كما ستكون في 12 نيسان (أبريل) على موعد مع ليلة مسرحية في الفنون القتالية. وستقام ورشة عمل في فن الحكواتي مع جيروم غاري. وأخيراً يفتح قديح الفضاء أمام جميع المسرحيين للتقدم بمشاريع عروضهم وسينشط المسرح على أصعدة مختلفة مع عروض أفلام، مخصصاً صالة واسعة خارج المسرح وتابعة له لاستقبال معارض تشكيلية أيضاً. خلود...



والسياسيين. وكان برنامج الاحتفال أيضاً عفويًا ومسلية، فأدى فنانون أصدقاء لقديح استكشاشات من مختلف أنواع فنون العرض: عزف إيقاع لـ Walk about Drum Circle، يظهر «ستاند أب كوميدي» لفريق Sit Down Comedy (غناء وعزف موسيقي لجويل ثابت وريما أبو عون)، و«ستاند أب كوميدي» لجوزيف عازوري، وعرض حكواتي

عائته أيضاً إعادة تموضع صفوف المقاعد ليحافظ على مسافة أكبر بينها ويخصص أمكنة لذوي الاحتياجات الخاصة، فانخفض عدد المقاعد من 317 إلى 272. يظهر الممثل والمسرحي اللبناني رغبته في التعاون مع مسارح خارج لبنان ومع جمعيات لبنانية. وقد أعلن خلال الاحتفال عن تعاون إدارة المسرح مع جمعيتي Terra Save Beirut التي تعنى بالمحافظة على الأبنية التراثية في بيروت وجمعية «مجال» التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة، وستحصل الأخيرة على ريع أرباح كل ما يباع في كافتيريا المسرح. لم نر حشوداً من المثقفين والفنانين بالكَم الذي نتوقعه عادة في افتتاح حدث ثقافي من هذا النوع ولا ممثلين رسميين عن وزارة الثقافة لأن قديح أرادها «أهلية بمحلية». لذا اقتصرت دعواته بشكل عفوي على الأصدقاء والمقربين، بينهم بعض الممثلين والفنانين والصحافيين

شهدنا ليلة الجمعة حدثاً هاماً على الصعيد الثقافي، لم تكن نتوقعه في أيامنا هذه. لقد احتفلنا بافتتاح مسرح في بيروت! نعم، افتتح جو قديح مسرح «مدرسة الفريز» للجمهور العريض، مطلقاً عليه اسم «مسرح الجميزة» وسط إقفال الفضاءات الثقافية وحملات المطالبة بوقف سياسة الإهمال التي انتهت بإقفال «مسرح بيروت». ولعل هذه الخطوة الإيجابية لا تعكس تغييراً في سياسة المعنيين بالشؤون الثقافية في الدولة، فالمشروع تم بمجهود فردي بحث من قديح، بالتعاون مع بعض الشركات الخاصة التي قدمت له الرعاية.

يقول قديح في كلمة الافتتاح إن الفن المسرحي أنطلق إلى الشرق الأوسط من هذه المنطقة بالتحديد عندما أطلق مارون النقاش عرضه المسرحي في «كنيسة سانتا» أو Terra Santa القريبة بضعة أمتار من «مسرح الجميزة». وعدد بعض الشخصيات الهامة التي تتلمذت في «الفريز»، وبالتالي مرت على خشبة هذا المسرح من أمثال جان كلود بولس، وجمال خوري، وفكتور وسليم سحاب.

وقع اختيار قديح على المسرح عندما دعت إدارة المدرسة عام 2011 ليؤدى عرض «أنا» على خشبته. لفت نظره المسرح وموقعه الاستراتيجي كونه في وسط بيروت. وحول دوافع قراره وأهدافه، يقول قديح لـ «الأخبار» إنه لطالما أحب أن يكون لديه مسرح خاص به يفيد فيه المسرحيين اللبنانيين، وخصوصاً الشباب. وعندما كان التعاون مع إدارة «مدرسة الفريز» إيجابياً، شعر بوجوب تنفيذ المشروع. وكان قديح قد قام بعملية نفض كاملة لصالة المسرح (يعود تاريخ بنائها إلى أكثر من خمسين عاماً) على نفقته الخاصة، فاصحح المكيفات وعالج مشكلة النش مع تركيب الأرضية وشراء أجهزة الصوت والإضاءة. أخذ قديح على

## مثقفو المكسيك لا يريد إسرائيل

المكسيك - شادي روحانا

إثر دعوة إسرائيل كضييفة شرف على «معرض الكتاب الدولي» في مدينة غوادالاخارا في المكسيك، أهدأ أهم الأحداث الثقافية السنوية في أميركا اللاتينية، ناشد عدد من المثقفين منظمي المعرض لدعوة فلسطين كضييفة شرف في عام 2014. وجاء في البيان الذي نُشر في جريدة La Jornada المكسيكية ووقع عليه عدد من المثقفين من المكسيكيين وغير المكسيكيين من دول أميركا اللاتينية، أن «قيام دولة إسرائيل تسبب بنكبة الشعب الفلسطيني وحكم عليه بالمنفى، والقهر، والسلب. إن 46 عاماً من الاحتلال العسكري الإسرائيلي أجبرت



العرب واليهود على العيش في حالة حرب دائمة، بعدما تعايشا في حالة سلم حتى أوائل القرن الماضي. لقد تمّ القضاء على التعايش العربي اليهودي من خلال إنشاء دولة تقوم على أساس الإقصاء العرقي والثقافي، وتنفى حق الشعب الفلسطيني المشروع بإقامة دولته والعيش في أرضه». وتابع البيان إن الموقعين يدعون إلى «سياسة تقوم على التفاهم، لا على القوة العسكرية والجبل الدبلوماسية، وإلى سيادة قيم الأخلاق والعدالة التي طالما نطق باسمها العديد من اليهود عبر التاريخ. إن إمكانية إحلال سلام حقيقي وعادل لن تتم إلا من خلال إقامة دولتين مستقلتين أو دولة واحدة ثنائية القومية».

أما بالنسبة إلى معرض الكتاب في غوادالاخارا الذي ستحلّ عليه إسرائيل كضييفة شرف هذا العام، فيسبون «خالياً من أي موقف يربط بين الأخلاق والسياسة، لأن أصحاب هذا الموقف من الكتاب الإسرائيلي لن يكونوا موجودين في غوادالاخارا لأنهم غير مستعدين لتمثيل سياسات إسرائيل الاستعمارية والمؤسسية على الفصل العنصري». وانتهى البيان بمناشدة المنظمين للاحتفال بفلسطين كضييفة شرف العام المقبل.

وتشمل قائمة الموقعين: الباحثة في علم الفقه سيلفانا رابينو فنتش؛ الشاعر إدواردو موشيس؛ الشاعر ساءول إبارغوين المنفي من الأوروغواي؛ المحلل النفسي نيبستور براونستين المنفي من الأرجنتين؛ التشكيلي ماركوس ليمينيس؛ المفكر هيكتور دياز بولانكو؛ والباحثة في الأدب الإسباني وأدب ميغيل دي سيرفانتس مارغيت فرينك فرويند. وسيفتتح معرض غوادالاخارا في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) بحضور الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز والكاتب البيروفي صاحب «نوبل» ماريو بارغاس يوسا (الصورة).

## فلاش

◀ للمرة الأولى في تاريخها، نشرت مجلة «ذي كومون» الأدبية الأميركية مادة أدبية عربية. هكذا، تضمن العدد الأخير (خريف/شتاء 2013) قصة «سقوط حرّ في مرآة مهشمة» للاردني هشام البستاني التي نقلتها إلى الإنكليزية ثريا الرئيس. وقد بدأت قصص البستاني القصيرة تأخذ اهتماماً عالمياً أخيراً بعدما نشرت مجلة «ذي سانت أنز ريفيو» قصته «كوابيس المدينة»، ونشرت مجلة «وورلد ليتريشر توداي» قصته «التاريخ لا يُصنع على هذه الكنبه». صاحب «عن الحب والموت» وضعه موقع «ذي كلتشر ترب» الثقافي البريطاني على لائحة أفضل ستة كتب معاصرين في الأردن، فيما تتم الآن ترجمة كتابه «أرى المعنى...» إلى الإنكليزية أيضاً.

◀ انطلاقاً من مجموعتيها «جنة جاهزة» و«الإقامة في التمهيد»، أنجز ميشال سعادة كتابه «زهرة مروّة في مجموعتها الشعرية» و«جنة جاهزة» و«الإقامة في التمهيد» - مقاربة نقدية وثأولية» (التكوين). يقدم العمل مقاربة لتجربة الشاعرة الشابة، مخصصاً القسم الثاني لمقطعات من القراءات حول ديوانها في بعض الصحف اللبنانية.

«مسرح الجميزة»، للاستعلام: 76409109

**الحرية**  
**لجورج عبد الله**  
في الذكرى الـ 30 لاعتقاله

**حفل فني**

**شعر وموسيقى وغنا،**  
بشارك فيه

**زاهي وهبة، ملارق ناصر الدين، سليم علاء الدين، زياد سحاب، فرقة الحرب الطويل، فرقة الواحد**

**الإثنين 11 تشرين الثاني 2013 الساعة السادسة مساءً**  
**قصر الأونيسكو - بيروت**

**الحملة الدولية لإطلاق سراح جورج إبراهيم عبد الله**

**مع كل الناس**  
**ومش مع حدا**

الدنيا ألوان

1. DOWNLOAD SPECTRUM FOR FREE  
2. POINT TO RANGE  
3. DISCOVER HIDDEN CONTENT

CBS INTERNATIONAL